ويحتمل ان يكون منه فذلك يومئذ يوم عسير على الكفرين غير يسير
ويحتمل ان يتعلق على بعسير او بمحذوف هو نعت لعسير او حال من
ضميره ولو قلت جاءني غير ضارب زيدًا لم يجز التقديم لان النافي لا يحل
هنا مكان غير والرابعة جواز غير قائم الزيدان لما كان في معنى ما
قائم الزيدان ولولا ذلك لم يجز لان المبتدا اما ان يكون ذا خبر او ذا
مرفوع يغني عن الخبر ودليل المسئلة قوله غير لاهٍ عداك فاطرح اللهو
ولا تغترر بعارض سلم وهو احسن ما قيل في بيت ابي نواس
غير مأسوفٍ على زمن ينقضي بالهم والحزن والخامسة
اعطاؤهم ضارب زيدٍ الآن او غدًا حكم ضاربٍ زيدًا في التنكير
لانه في معناه فلهذا وصفوا به النكرة ونصبوه على الحال وخفضوه
برب وادخلوا عليه ال واجاز بعضهم تقديم حال مجرورة عليه
نحو هذا ملتوتًا شارب السويق كما يتقدم عليه حال منصوب ولا
يجوز شيء من ذلك اذا اريد المضي لانه حينئذ ليس في معنى الناصب
السادسة وقوع الاستثنا المفرغ في الايجاب في نحو وانها لكبيرة
الا على الخاشعين ويابى الله الا ان يتم نوره لما كان المعنى وانها لا تسهل
الا على الخاشعين ولا يريد الله الا ان يتم نوره السابعة العطف
بولا بعد الايجاب في نحو قوله ابى الله ان اسمو بامٍ ولا ابِ
لما كان معناه قال الله لي لا تسم بامٍ ولا اب الثامنة لا في قوله تعالى
ما منعك ان لا تسجد قال ابن السيد المانع من الشيء آمرٌ للممنوع الا
يفعل فكانه قيل ما الذي قال لك لا تسجد بمعنى ان لا داخلة للتحظ
هذا المعنى والاقرب عندي ان تقدر في الاول لم يرد الله لي وفي
الثاني ما الذي امرك يوضحه في هذا ان لا الناهية لا تصاحب
الناصبة بخلاف النافية التاسعة تعدي رضي بعلى في قوله

اذا رضيت

اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها لما كان رضي عنه
بمعنى اقبل عليه بوجهه وودّه وقال الكسائي انما جاز هذا حملا على نقيضه
وهو سخط العاشرة رفع المستثنى على ابدال من الموجب في قراءة بعضهم
فشربوا منه الا قليل لما كان معناه فلم يكونوا منه بدليل فمن شرب منه
فليس مني وقيل الا وما بعده صفة فقيل ان الضمير يوصف في هذا
الباب وقيل ان مرادهم بالصفة عطف البيان وهذا لا يخلص من الاعتراض
ان كان لان ما الا ان عطف البيان كالنعت فلا يتبع الضمير وقيل قليل
مبتدا حذف خبره اي لم يشربوا الحادية عشرة تذكير الاشارة في
قوله تعالى فذانك برهانان مع ان المشار اليه اليد والعصا وهما مؤنثان
ولكن المبتدا عين الخبر في المعنى والبرهان مذكر ومثله ثم لم تكن فتنتهم
الا ان قالوا فيمن نصب الفتنة وانث الفعل الثانية عشرة قولهم
علمت زيدًا من هو برفع زيد جوازًا لانه بمعنى من في المعنى الثالثة عشرة
قولهم ان احدًا لا يقول ذلك فاوقع احدا في الاثبات لانه بمعنى الضمير
المستتر في يقول والضمير في سياق النفي فكان احدًا كذلك وقال
في ليلةٍ لا نرى بها احدًا يحكي علينا الا كواكبها فرفع كواكبها بدلا
من ضمير يحكي لانه راجع الى احد وهو واقع في سياق غير الايجاب
فكان الضمير كذلك وهذا الباب واسع ولقد حكى ابو عمرو
ابن العلا انه سمع شخصًا من اهل اليمن يقول فلان لغوب اتته كتابي
فاحتقرها فقال له كيف قلت اتته كتابي فقال اليس الكتاب في معنى
الصحيفة وقال ابو عبيدة لرؤبة بن العجاج لما انشده
فيها خطوط من سواد وبلق كانه في الجلد توليع البهق ان
اردت الخطوط فقل كانها او السواد والبلق فقل كانهما فقال اردت
كان ذلك ويلك وقالوا مررت برجل ابي عشرة نفسه وبقوم عرب كلهم

ملام معوجه وبين معجم الاحرف مهمل

Copyright © King Saud University